أبـــو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

بعض الواقعيّة. فخصوص كتاب العقّاد هذا (الحسين بن علي) نجد أنّ عنصر الموضوعيّة متوفّر فيه بجلاء ووضوح، حيث قد تعرّض لهذا الموضوع الهامّ بأمانة وإنصاف منقطع النظير، وأبدى ما له من النظرات فيه مع التمحيص والتحليل الفنّي والنفسي الرائع للأحداث ولبعض الشخصيّات التي بحث عنها في الكتاب. وأمّا ما ذُكر من فقدان الدعامة الثانية ففي خصوص هذا الكتاب يمكن توجّه ذلك إليه على تأمّل فيه. هذا، ولا تفوتنا الإشارة هنا أنّ أعمال العقّاد في تراجمه قد تميّزت باستخدام البصر النافذ والذكاء الحادّ والمعرفة الواسعة والحجّة الناهضة والقدرة الفذّة على الإقناع واللغة القويمة الدقيقة وتقديم الأبحاث بأُسلوب عصري يجمع صاحبه بين التمكّن من التراث ومن العلوم العصريّة والثقافة العالميّة ولديه الموهبة والقدرات التي تستطيع توظيف هذه المعارف كلّها لتقديم هذه الشخصيّات في قالب عصري حديث. منهجيّة تحقيق الكتاب 1 ـ الاعتماد في تحقيق الكتاب على النسخة المطبوعة في دار نهضة مصر / الطبعة الثانية / عام 1998 م([86]).